

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

جُماليةٍ تَغْتَلِي بالرَّداف ... إذا كذَّبَ الآثِماتُ الهجيرَ

يقول : لا يصدقن في الهجير في سيرها في الهجرة . وفي هذا الحديث من الفقه أنه لاعن بين المرأة وزوجها وهي حامل وقد كان بعض الفقهاء لا يرى اللعان بالحمل حتى تضع فإن انتفى عنه حينئذ لاعن يذهب إلى أنه لا يدري لعل ذلك ليس سجل يقول : لعله من ربح وهذا رأي أبي حنيفة وأما حديث النبي عليه السلام فإنما لاعن بينهما لأنه قذفها قذفا بالزنا ولم يذكر حملا فلهذا وقع اللعان . وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام : لقد هممت أن أنهي عن الغيلة ثم ذكرت أن فارس والروم يفعلونه فلا يضرهم